

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

(لِيُذَبِّذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ) واحترزْتُ باشتراط المباشرة من نحو قوله تعالى (لَتُذِلَّوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ) فإن الفعل في ذلك معربٌ وإن أكد بالنون لأنه قد فُصلَ بينهما بالواو التي هي ضميرُ الفاعلِ وهي ملفوظ بها في قوله تعالى (لَتُذِلَّوُنَّ) ومقدرة في قوله تعالى (لَتَسْمَعُنَّ) إذ الأصل لتسمعُوزَنَّ فحذفت نون الرفع استثقالا لاجتماع الأمثال فالتقى ساكنان الواو والنون المدغمة فحذفت الواو لالتقاء الساكنين .

والنوعُ الثالثُ ما رُكِّبَ تركيبَ المَزَجِ من الأعداد وهو الأَحدَ عَشَرَ والإحدى عَشَرَ إلى التسعة عَشَرَ والتَّسْعَ عَشَرَ تقول جاءني أَحدَ عَشَرَ ورأيتُ أَحدَ عَشَرَ ومَرَرْتُ بِأحدَ عَشَرَ ببناء الجزأين على الفتح وكذلك القول في الباقي إِلَّا اثْنَيْ عَشَرَ وَاثْنَتَيْ عَشَرَ فَإِنَّ الجزء الأول منهما معربٌ إعراب المثنى بالألف وبالياء جَرًّا ونصبًا .

والنوع الرابع ما رُكِّبَ تركيبَ المَزَجِ من الظروف زمانيةً كانت أو مكانيةً مثالُ ما ركب من ظروف الزمان قولُكَ فُلَانٌ يَأْتِينَا صَبَاحَ